

2019

سبتمبر

كتاب في دقائق

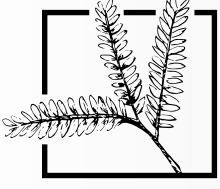
ملخصات لكتب عالمية تصدر عن مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة

UN
DIP

الشركاء
المعرفية
العالمية



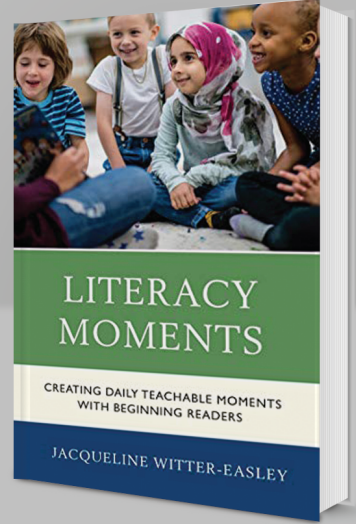
مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة
MOHAMMED BIN RASHID AL MAKTOUM
KNOWLEDGE FOUNDATION



عام التسامح
YEAR OF TOLERANCE

لحظات تعلم القراءة والكتابة

خلق لحظات تعلم يومية مع القراء المبتدئين



تأليف

جاكلين ويدر إيزلي

196

المبادرات والمشاريع

بالعربي
أحدث مبادرات مؤسسة
محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة



2030
LITERACY
CHALLENGE

الإحصاء
الإحصائي



برنامج دبي الدولي للكتابة
Dubai International Program for Writing

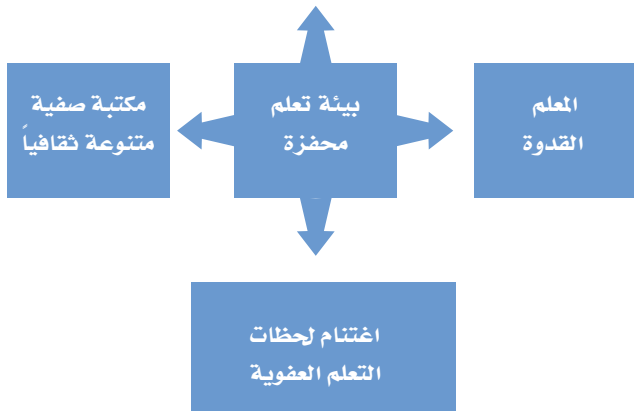




تصميم بيئات تعلم محفزة

يجب على معلمي مراحل التعليم الابتدائي المبكر تهيئة بيئات تعلم تفاعلية تحفز طلابهم إلى تعلم مهارات القراءة والكتابة، وأبرزها مهارتا التعرف البصري والفهم القرائي، وتوظيف الأنشطة الصفية واللاصفية المختلفة لتوفير أكبر قدر ممكن من «لحظات التعلم العفوية»، التي تمثل فرصاً تعليمية مواتية لتعليمهم هذه المهارات خلال اليوم الدراسي، ما يزيد من قدرة الأطفال على ممارسة هذه المهارات، وغرس عادة القراءة والمطالعة في نفوسهم، وتتمثل الخطوة الأولى من هذه الرحلة في تنمية العادات القرائية للمعلمين أنفسهم وتعزيز شغفهم بالقراءة، ثم تهيئة بيئة تعلم محفزة تنمي هذه المهارات في الطلاب وتشجعهم على القراءة والاكتشاف وحب الاستطلاع، وبذل الجهود لاغتنام لحظات التعلم العفوية السانحة لدعم القراء الصغار في اكتساب هذه المهارات وتمييزها، ما يساعدهم على تطبيق استراتيجيات القراءة الفعالة، وإثراء حصيلتهم اللغوية، والتفاعل مع النصوص المتنوعة لبلوغ مستويات أعلى من الفهم القرائي، وتشجيعهم على ممارسة عادة القراءة والمواظبة عليها لتعزيز مبدأ الاستمتاع بالقراءة والشغف بها في دواخلهم.

الأنشطة الصفية واللاصفية
الداعمة (توفر لحظات تعلم
عفوية ملائمة)



في ثوانٍ...



يتميز كتاب «لحظات تعلم القراءة والكتابة: خلق لحظات تعلم يومية مع القراء المبتدئين» لمؤلفته جاكلين وبتري إيزلي (عميد قسم الدراسات المهنية وأستاذ مساعد في التربية بكلية قرطاج في كينوشا بولاية ويسكونسن الأمريكية)، بأنه كتاب تطبيقي

يستهدف تهيئة بيئات التعلم التفاعلية، وتحفيز الطلاب المبتدئين إلى تعلم مهارات القراءة والكتابة، وتنمية الوعي البصري وتوظيف الأنشطة التعليمية خلال اليوم الدراسي في جذب انتباه أولئك الطلاب، ويوضح الكتاب دور المعلم في استمالة الطلاب إلى عادة القراءة بأن يكون هو نفسه مثلاً يحتذى لهم، بتخصيص ساعة يومية للقراءة يحكي لهم عن أكثر ما يلفت نظره في أثنائها عن كل كتاب فيشوقهم ليمارسوا هم أيضاً هواية القراءة، ويستعرض الكتاب عدداً لا بأس به من الأنشطة الداعمة لمهارات القراءة والكتابة ودورها في تنمية شغف القراءة لدى الطلاب وغرس تلك العادة في حياتهم منذ الصغر.

وينتقل بنا كتاب «بناء فريق متميز: تنمية قوتهم وقيادتهم في مضمار التعلم» للمؤلفة ويتي جونسون، التي تميزت في مجال الابتكار الخلاق - إلى بيئة العمل المحفزة، وبناء فريق عمل متميز، ملقياً الضوء على دور المدير الذكي المحبوب في تطوير فريق العمل وفي نجاح العمل القائم على التعاون، ويكمن التحدي الحقيقي أمام المدير الموهوب في تشجيع فريق العمل على الابتكار الخلاق الذي يدعم اختراع منتجات وخدمات جديدة، ويخلق أسواقاً مفتوحة ويرفع الإيرادات والأرباح على نحو بارز، كما يشرح الكتاب منحى التعلم على شكل «S» المستخدم في مجال الاستثمار لقياس مدى سرعة تبني الابتكار في المؤسسات، ومدى سرعة اختراقه للسوق، كمساعد على فهم تطور الوظائف الفردية، ويسهم في بناء فريق عمل متميز، كما يهتم الكتاب بالموارد البشرية وكيفية تطويرها لتحقيق أقصى فوائد ربحية للمؤسسات.

وفي كتاب «ميزة السعادة: كيف يمكن تهيئة الدماغ لتحقيق النجاح في العمل والحياة» - لمؤلفه الأمريكي شون أكور، المعروف بدفاعه عن علم النفس الإيجابي، نرى أهمية ميزة السعادة التي نصنعها بأنفسنا في بيئة العمل، بتهيئة الموظفين وتدريبهم الإيجابي لتحمل الضغوط، ويشجعنا الكتاب على تحفيز عقولنا إلى التغيير حتى يمكننا جني فوائد ميزة السعادة من خلال سبعة مبادئ أولها ميزة السعادة، والثاني تغيير الأداء من خلال تغيير العقلية، والمبدأ الثالث هو دراسة تأثير الألعاب في المخ البشري، والرابع عن التعلم من الأخطاء، والخامس يتناول دائرة زورو، الذي كان بطلاً في غرب الولايات المتحدة، ويقال من أجل الذين لا يستطيعون القتال من أجل أنفسهم، ويعد مفهوم دائرة زورو استعارة قوية لكيفية تحقيق الأهداف الأكثر طموحاً في الوظائف والسيطرة على الانفعالات الناتجة عن ضغوط العمل، والمبدأ السادس هو قاعدة الثواني العشرين، والأخير هو الاستثمار الاجتماعي.

جمال بن حويرب

المدير التنفيذي لمؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة



أنشطة القراءة الحرّة

كما ينبغي أن يخصّص المعلمُ فقرةً يوميةً ثابتةً للقراءة الحرّة، فعندما يترك المعلمُ المجال للطلاب لاختيار الكتب التي يرغبون في قراءتها بحريّة تامّة ويخصّص وقتاً للقراءة الحرّة، يرسل رسالةً قويّةً إلى طلابه مفادها أن من المهم تخصيص وقت ثابت لممارسة عادة القراءة بصفة يومية. يمكن أن يطلب المعلمُ من الطلاب أن يبحثوا في المكتبة الصفيّة عن كتاب يثير اهتمامهم، وتقديم المساعدة المطلوبة لهم عند الاختيار كي يتعلّم الطفل مهارة الاختيار منذ صغره ليعرف كيف يختار الكتب التي تناسب ميوله ورغباته فيما بعد، كما ينمّي تخصيص وقتٍ للقراءة الصامتة ملكة الانضباط الذاتي لدى الأطفال الصغار، وتعويدهم التركيز لفترات طويلة، وتكتسب هذه الخطوة أهميّة كبيرة لتعزيز حبّ القراءة والتعلّم مدى الحياة في الأطفال.



المعلم المثقّف قدوة لطلابه

الأفعال أبلغ من الأقوال، ولذلك فإنّ تعزيز ثقافة الاستمتاع بالقراءة لدى الأطفال الصغار يتطلّب تنمية العادات القرائيّة للمعلّم ليقتدي به طلابه، فيجب على المعلّم بذل الجهد الحثيث لترسيخ عادة القراءة في حياته عن طريق تخصيص وقت يومي للقراءة، أو الاستماع إلى الكتب الصوتيّة، أو الاشتراك في نوادي الكتب ومشاركة أسماء الكتب وربّما مقتطفات منها مع الطلاب لتحفيزهم إلى ممارسة القراءة، أو تنظيم زيارة شهريةً للمكتبة العامة للتعرف إلى أحدث المؤلّفات والكتب الأكثر مبيعاً واصطحاب الطلاب معه، أو متابعة الصفحات المعنيّة بالقراءة والثقافة على مواقع التواصل الاجتماعي، مع الحرص على القراءة في الموضوعات المختلفة التي تثير اهتمامه للحفاظ على شغفه بالقراءة متجدّداً، وعندما يمارس المعلّم نشاط القراءة بانتظام وتتحوّل إلى عادة يوميةً وجزءاً أصيلاً من حياته، يلمس طلابه ذلك فيقتدون به، وبذلك تتحوّل الفصول الدراسيّة إلى مجتمعات من القراء يحفّز بعضهم بعضاً كلّ يوم في سعيهم إلى تطوير حياتهم والحفاظ على شغفهم بالقراءة.



الأنشطة الصفيّة واللاصفيّة الداعمة

إنّ دمج لحظات التعلّم العفويّة لتعليم مهارات القراءة والكتابة في المناهج الدراسيّة لمراحل التعليم الابتدائي المبكر يتطلّب تصميم بيئة تعليميّة ملائمة ترسخ ثقافة القراءة والكتابة كمنهج حياة، ويمكن تحقيق ذلك من خلال تخصيص وقت محدّد لأنشطة الكتابة، وأنشطة القراءة الصامتة والجمعيّة، وتنظيم زيارات للمكتبات العامة والمتاحف وغيرها من الأنشطة، ويكمن السر في تحقيق الفائدة القصوى من هذه الجهود في الاستمراريّة والمواظبة عليها حتّى تتحوّل إلى جزء لا يتجزأ من العمليّة التعليميّة ليجني الطلاب والمعلّمون ثمارها في ترسيخ عادة القراءة واستمتاعهم بها.



تزيين جدران الفصل الدراسي بالمطبوعات

إذا أردنا تعليم الأطفال الصغار الاستمتاع بالقراءة وتعزيز شغفهم بها فينبغي أن نحرص على تهيئة بيئة تعلم محفزة تدعم هذا الاعتقاد وتعكسه، ولذلك يجب أن يحرص المعلم على تزيين جدران الفصل الدراسي بالمطبوعات والملصقات والمخططات واللافتات الملثمة، وإشراك الطلاب في إعدادها، وبذلك يرسل المعلم رسالة واضحة إلى القراء الصغار مفادها أن الكلمات موجودة في كل مكان حولهم، وأن القدرة على قراءة هذه الكلمات وتمييزها ومعرفة دلالاتها المختلفة ستفتح أمامهم فرصاً هائلة لتعلم معلومات جديدة، والتعبير عن أفكارهم وآرائهم بسلاسة، وتعزيز فضولهم الفكري نحو المعرفة والاستكشاف، وتدعيم ثقافة حب الاستطلاع لديهم. فتعزيز ثقافة القراءة في الأطفال يتطلب تركيزاً مكثفاً على توفير هذه البيئة الغنية بأدوات التشجيع على القراءة والجاذبة للطلاب لغرس عادة القراءة في حياتهم.



التعرف إلى سيرة حياة المؤلف

عندما يحرص المعلم على تعريف طلابه بسيرة حياة المؤلف قبل قراءة الكتاب يساعدهم ذلك على تعزيز قدرتهم على اختيار الكتب بأنفسهم فيما بعد، ورؤية أنفسهم ضمن جمهور الأدب وأهل الثقافة، كما يساهم في تطوير مهارات التفكير النقدي لديهم من خلال عقد مناقشات يقيمون فيها النصوص المقروءة، ويقارنون بين الكتب والمؤلفين ويبدون آراءهم فيها، كما يمكن للمعلم أن يطلب منهم إرسال خطابات للمؤلفين ومطالعة ردودهم عليها، وبذلك تتحول القراءة إلى نشاط اجتماعي يثري تجارب الأطفال المشتركة من خلال القراءة ومناقشة الكتب مع بعضهم ومع المؤلف نفسه، كما يتبادل الأطفال التعليقات بشأن كتبهم المفضلة للمؤلف في جلسات المناقشة، ويتفاعلون على مستوى أعلى فيما يتعلق بتوصيات الكتاب وإبداء تقييمهم له لتصبح القراءة بذلك نشاطاً ممتعاً، بدلاً من مجرد واجب مدرسي يطلبه المعلم بما ينمي مهارات الطلاقة اللغوية وتمييز الكلمات وإثراء الحصيلة المعرفية لدى الأطفال، والذين يرون أنفسهم أعضاء فاعلين في مجتمع القراءة والثقافة.

بعض فوائد التعرف إلى سيرة حياة المؤلف:

- يمارس الأطفال مهارات التعرف البصري (تمييز الكلمات) بما يثري حصيلتهم اللغوية.
- يساعد على تعزيز مهارات الفهم لدى الأطفال وتطبيقها على نصوص فعلية بما ينمي مهارات التفكير العليا لديهم.
- تعزيز مهارات الطلاقة اللغوية لدى الأطفال من خلال أنشطة القراءة الجهرية.
- تنمية مهارات التدقيق الأدبي والتحليل الدلالي من خلال التدريب واستنباط معاني الكلمات الغريبة من سياق الجملة.
- تعزيز شغف الأطفال بالقراءة، حيث يقرؤون الكتب التي يجدونها في متاجر الكتب والمكتبات.
- تنمية قدرة الأطفال على اختيار الكتب بأنفسهم بما يقوي ثقتهم بأنفسهم.

تعزيز التنوع الثقافي

لا بد أن يدرك المعلم أن تجربة التعلم تختلف ملامحها وتفاصيلها لكل طالب وفق عددٍ من المعايير من بينها خلفيته الثقافية، ولذلك ينبغي أن تشمل المكتبة الصفية نصوصاً تعليمية وثقافية متنوعة تلبي احتياجات جميع الطلاب وتراعي خلفياتهم الثقافية المختلفة، كما ينبغي أن تكون الكتب في المكتبة الصفية بشكل جذاب يثير اهتمام الطلاب ويحفزهم إلى مطالعتها، فيمكن تعليق شاشة عرض بجوار المكتبة تعرض صور شخصيات ومشاهد تشويقية مختلفة من الكتب المعروضة في المكتبة الصفية، ويسند المعلم رقماً لكل صورة ويذكر بعض التلميحات لمساعدة الطلاب في تحديد عناوين الكتب التي وردت فيها الصور المعروضة على الشاشة، كما يمكن أن يختار المعلم كاتباً كل شهر وينظم احتفالاً مبهجاً للطلاب في يوم مولده، وتتضمن فقرات الحفل مطالعة أحد كتبه المعروضة في المكتبة الصفية لتشجيع الطلاب على التفاعل مع الكتب.



توظيف الفنون

والألعاب والأحداث الجارية

كما ينبغي أن يوظف المعلم الفن والشعر والموسيقى والأغاني، حيث توفر جميعها روافد لغوية وفيرة ونصوصاً إيقاعية ملائمة للأطفال الصغار، بما يساهم في تعزيز مهارات التعبير الإبداعي وتنمية الذائقة الجمالية وتربيتها بوجدانهم، وينبغي كذلك توظيف أبرز الأحداث على الساحة بما يناسب الأطفال، فلا يعيش أحد منعزلاً عن واقعه وما يحدث حوله، وينطبق ذلك على الأطفال كذلك، وعندما يوظف المعلم هذه الأحداث الجارية باعتبارها فرصاً تعليمية لطلابه، يرسل إليهم رسالة مفادها أنه يحترم معارفهم، وأن معرفة القراءة والكتابة تمكنهم من التفكير وفهم العالم من حولهم، ويمكن تحقيق ذلك من خلال توظيف الأنشطة المختلفة التي تدعم مهارات القراءة والكتابة لدى الأطفال الصغار، ومنها الأنشطة الفنية المختلفة مثل الغناء، والرسم والتلوين، وكتابة القصص والشعر، وألعاب تنمية المهارات اللغوية، وإعداد الكتب المصوّرة، والمطبوعات وخرائط الكلمات وشبكات المفردات وقوائم المشتقات المتعلقة بالكلمات (عائلة الكلمة) لتزيين جدران الفصل الدراسي بها، وزيارة المكتبات والمتاحف الفنية وإبداء آرائهم فيها.



تنمية مهارة التعرف البصري

يحتاج معلّمو مراحل التعليم الابتدائي المبكر إلى تعليم طلابهم المهارات الأساسية للقراءة، ومن أبرزها مهارة التعرف البصري أو تمييز الكلمات، والفهم القرائي، ويقصد بمهارة التعرف البصري القدرة على ربط الصوت بالرمز المكتوب والتحليل البصري لأجزاء الكلمات، والتمييز بين أسماء الحروف وأصواتها، ويتبع ذلك مهارة القراءة بالاعتماد على القواعد الصوتية، والقواعد البسيطة (النحوية، والصرفية، والإملائية) لتركيب الجمل، وإدراك السياق الدلالي للمفردات لاستنباط معاني الكلمات الصعبة وفهم النص ككل، وتمثل قدرة الطالب في التعرف إلى الكلمات إحدى المهارات بالغة الأهمية لقراءة المادة المطبوعة، إذ إن الطلاقة في هذه المهارة تمكن القارئ من التركيز على معاني النص، وتعلم الأساليب التي تساعده على استنباط معاني الكلمات الغامضة أو تلك التي لا يعرف معناها.

أولاً: مرحلة ما قبل القراءة

يبدأ المعلم باستعراض معلومات تعريفية بالمؤلف، ونبذة عن موضوع الكتاب، ثم يحدد الغرض من القراءة، ويوجه الطلاب نحو الطريقة المثلى لقراءة النص وفهمه وتدوُّقه، وعندما يخصّص المعلم بضع دقائق لتعريف طلابه بالمؤلف والموضوع وتشيط أذهانهم قبل القراءة، يسهم ذلك في إدراكهم حقيقة كون القراءة عمليةً تتضمّن مراحل عدّة لا نشاطاً منفرداً، كما يشجّع ذلك الطلاب على حب القراءة والاستمتاع بها.

ثانياً: مرحلة القراءة

تتقسم مستويات الفهم إلى: الفهم الحرفي (المباشر)، والفهم الاستدلالي، والفهم الناقد، ويشير المستوى الأول من الفهم القرائي إلى قدرة القارئ على فهم الكلمات والجمل والأفكار والمعلومات التي طرحها المؤلف فهماً مباشراً كما ذُكرت بالكتاب، وتحديد الأفكار الرئيسية وتسلسل الأحداث وتتابعها، أمّا مستوى الفهم القرائي الاستدلالي فيشير إلى قدرة القارئ على الغوص في أعماق النص واستخلاص المعاني الضمنية، والربط بين المعاني المختلفة، واستنتاج العلاقات بين الأفكار، وطرح التخمينات لفهم ما بين السطور، بينما يشير مستوى الفهم القرائي الناقد إلى قدرة القارئ على إصدار الأحكام على المادة المقروءة لغوياً ووظيفياً ودلالياً، وتقييم جودة الأفكار ودقّة المعلومات التي أوردها المؤلف، واستجابته له سواء بالقبول أو بالرفض، وينبغي على المعلم طرح الأسئلة التي من شأنها أن تعزّز مستويات أعلى من الفهم لدى الطلاب في أثناء القراءة، لإشراك القراء الصغار منذ البداية في عملية بناء المعنى في أذهانهم.

ثالثاً: مرحلة ما بعد القراءة

كما يجب أن يحرص المعلم بعد أنشطة القراءة على عقد جلسات مناقشة بين الطلاب لإبداء آرائهم وتعليقاتهم على طرح المؤلف، ويدرك معلّم مراحل التعليم الابتدائي المبكر أنّ طلابهم بحاجة إلى قدر أكبر من الدعم خلال رحلة اكتساب مهارات التعرّف البصري والفهم

القرائي حتى يتكوّن لديهم الدافع الذاتي والرغبة الحقيقية للقراءة والتعلم، ويتطلّب ذلك من المعلم توظيف مجموعة متنوعة من الأنشطة الممتعة والألعاب التي توفر فرصاً تعليمية لتنمية هذه المهارات أثناء مطالعة نص أو كتاب أو قصيدة أو مقال أو سماع أغنية أو ترديدها، وتوجيه الطلاب لممارسة مهارات التفكير الناقد كذلك.



استغلال شغف الطلاب بالرياضة

كما ينبغي استغلال شغف الطلاب بالرياضة لتوفير فرص تعليمية لتنمية مهارات القراءة والكتابة لديهم، فيمكن قراءة السير الذاتية لمشاهير الرياضة المفضلة للطلاب، وتعلّم المفردات والمصطلحات المتعلقة بها، وتزيين جدران الفصل الدراسي بها، وربما مناقشة نتائج المباريات معهم في المواسم الرياضية، فعندما يحقّق فريق رياضي محلي الفوز في مباراة مهمة يتصدّر الخبر وسائل الإعلام المحلية، ويمكن للمعلم انتقاء مقالات موجزة ومثيرة لاهتمام الطلاب حول هذه الأحداث الجارية، فيكتب المعلم عنوان المقال على السبورة ويقرؤه ثم يناقش مع الطلاب الإنجاز الذي حقّقه الفريق، وينتجز هذه الفرصة التعليمية لتشجيع الطلاب على مطالعة مقالات إضافية وعرضها على زملائهم في الفصل الدراسي خلال هذا الأسبوع.



تنمية مهارة الفهم القرائي

الفهم القرائي عملية معرفية ولغوية تعتمد على خبرات القارئ وخلفيته المعرفية، ومعرفته بالتركيبة اللغوية المستخدمة في النص المقروء، والقراءة نشاط ذهني موجه يتضمّن عملية تفكير وتحليل، بحيث يتطلّب الفهم القرائي تفاعلاً مع النص ويعتمد على الطلاقة الذهنية للقارئ، ويمكن للمعلم توظيف أنشطة القراءة والأنشطة السابقة واللاحقة لها لتنمية مهارة الفهم القرائي لدى الطلاب، ومساعدتهم على إدراك العلاقة بين الأنفاظ والمعاني، وفهم الوحدات الفكرية للنص، واستنتاج الأفكار الرئيسية التي يرغب المؤلف في توصيلها إلى القارئ، وتوفّر هذه الأنشطة الموجزة لحظات تعلم عفوية وفرصاً سانحة للمعلّمين لتطوير مهارات التفكير العليا لدى الطلاب، وتعزيز تفاعلهم مع النص وإشراكهم الفعّال في عملية التعلم، وتنمية مهارات الفهم القرائي لديهم.



أنشطة داعمة لمهارات القراءة والكتابة

استعرضنا في الكتاب عدداً من الأنشطة المتنوعة التي تهدف إلى توفير فرص تعليمية مواتية لتعليم الأطفال مهارات القراءة والكتابة، ما يساهم في ترسيخ شغف القراء الصغار بالقراءة وغرس هذه العادة في حياتهم، ومن بين هذه الأنشطة ما يلي:



الفواصل الشعرية

يمكن للمعلم الاحتفاظ ببعض الأبيات الشعرية البسيطة المناسبة للأطفال لقراءتها في الأوقات البينية بين الأنشطة الصفية، ومساعدتهم على إدراك مكونات الصورة الشعرية وفهم معاني الأبيات، وبهذه الطريقة يعرف المعلم طلابه على نصوص شعرية يستمتعون بإيقاعها الجميل، فيتعلمون أن الكلمات يمكن نظمها في جمل إيقاعية جميلة بما ينمي مهارة التدقيق الأدبي والجمالي لديهم بشكل ممتع، ويمد الطفل بحصيلة لغوية وأسلوبية جديدة، ويساعد التدقيق الأدبي الطفل على إدراك الرابطة الوجدانية بينه وبين النصوص الأدبية، ويجعله ذلك قادراً على استعمال ألفاظ اللغة بوضوح ودقة في التفكير والتعبير.

ما الهدف؟

يسأل المعلم طلابه بعد الانتهاء من قراءة الكتاب: «ما هدف المؤلف من كتابة هذا النص؟»، وبذلك يشجع المعلم الطلاب على التفكير في أهداف المؤلف من وراء كتابة النص واختيار الموضوع، والتأمل في المعاني والرسالة التي يرغب في توصيلها إلى القارئ، ويعلم ذلك القراء الصغار مهارات التفكير واستخلاص الاستنتاجات الصريحة، أو التلميحات الضمنية حول هدف النص وموضوعه، وتكرار هذا النشاط ينمي لدى الطلاب عادة التفكير في الأغراض الضمنية للمؤلف (فهم ما بين السطور) بشكل ذاتي، مع إيلاء التفاصيل وتحديد أهميتها عند القراءة اهتماماً دقيقاً.

أوراق الملاحظات اللاصقة

يوزع المعلم مجموعة صغيرة من أوراق الملاحظات اللاصقة على الطلاب قبل قراءة الكتاب، ويحدد هدف القراءة استناداً إلى الفكرة العامة أو المعلومات الرئيسة التي يسعى المؤلف لتوصيلها إلى القراء، ثم يعرض المعلم النص على جهاز العرض ويبدأ الطلاب في القراءة، ويتوقفون بعد كل فقرة لمطالعة رسومات توضيحية تتناول بعض تفاصيل النص أو معلومات متعلقة بالفكرة الرئيسة التي يتناولها، ويعلق المعلم على الرسم التوضيحي، ويكتب الأفكار المستخلصة على أوراق الملاحظة ويلصقها بجوار الرسم التوضيحي، وبعد الانتهاء من قراءة النص واستعراض الرسومات التوضيحية وكتابة الأفكار المستخلصة على أوراق الملاحظات ولصقها على السبورة، يراجعها المعلم ويطلب من الطلاب تركيب جملة مفيدة توضح الفكرة الرئيسة للكتاب.





التذوق الفني

يعرض المعلم لوحة فنية شهيرة على الطلاب ويناقشهم في مدى مناسبة العنوان الذي اختاره الفنان لها، مع التعليق على أسلوب الفنان في الرسم، ومحاولة استنباط الرسالة التي يحاول توصيلها إلى المشاهد، ويمكن أن يذكر الطلاب عدداً من العناصر التي تتضمنها اللوحة، ويكتب المعلم الكلمات في بطاقات ويلصقها بجوار اللوحة، ثم ينطق المعلم الكلمات نطقاً صحيحاً ويوضح معانيها للطلاب، ويذكر كذلك الكلمات المشابهة التي تعلمها الطلاب من قبل، وهكذا يضيف المعلم الكلمات الجديدة وربما يصنّفها إلى صفات وأفعال أو مرادفات ومتضادات، على سبيل المثال.

أنشطة جذب الانتباه

يمكن للمعلم تشغيل مقاطع موسيقية خلال الفواصل بين الأنشطة الصفية، أو ترديد أغنية سريعة، أو محاولة ارتجال أغنية قصيرة على نغمة شائعة، ويشترك الطلاب في الغناء ثم يعودون إلى مقاعدهم مع نهاية الأغنية لبدء النشاط التالي، كما يمكن استخدام التصفيق الإيقاعي للانتقال بين فترات اليوم الدراسي وإشراك الطلاب في النشاط لجذب انتباههم إلى بداية نشاط جديد، فبدلاً من رفع المعلم صوته فوق همهمة الطلاب، يمكن له ببساطة التصفيق أو النقر بأصابعه بنمط إيقاعي، والاستمرار في التصفيق حتى يتابعه جميع الطلاب في إصدار النمط الإيقاعي وبمجرد انضمامهم جميعاً يكونون منتبهين ومستعدين للمشاركة في النشاط التالي، وتساعد هذه الأنشطة كذلك على تنمية الذوق الفني والجمالي لدى الأطفال الصغار.



جولة تعريفية

يدخل الطلاب في مراحل التعليم الابتدائي المبكر الفصل الدراسي في يومهم الأول ويلفت انتباههم الملصقات والمطبوعات واللافتات التي تزين الجدران، ويمثل ذلك تربة خصبة لتنمية مهارات القراءة والكتابة لديهم، ويمكن للمعلم اصطحاب الأطفال في جولة تعريفية بيئتهم التعليمية المبهجة، وتوزيع بطاقات ملونة فارغة على الطلاب، وعندما يصل المعلم والطلاب إلى طاولة الكتابة، على سبيل المثال، يخبرهم باسمها ووظيفتها، ويكتب الاسم على البطاقة الفارغة ويلصقها على الطاولة، ويقرؤها بصوت مرتفع ليردد معه الطلاب، وهكذا يتعرفون إلى محتويات الفصل الدراسي ويتعلمون وظائفها وأسماءها والطريقة الصحيحة لكتابتها وقراءتها، وبذلك يستغل المعلم هذه الفرصة التعليمية لتنمية مهارات القراءة والكتابة لدى طلابه.



لعبة «صح أم خطأ»

يوزع المعلم قبل نشاط القراءة مجموعة من البطاقات مكتوباً عليها كلمة «صح»، وأخرى مكتوباً عليها كلمة «خطأ» على جميع الطلاب، ويستعرض مجموعة من المعلومات المهمة الواردة في الكتاب، وبعد قراءة العنوان بصوت مرتفع ومناقشة غلاف الكتاب معهم يطلب منهم المعلم الاستماع إلى هذه المعلومات ورفع بطاقة «صح» إذا كانوا يعتقدون أن العبارة التي قالها صحيحة أو بطاقة «خطأ» إذا كانوا يعتقدون أن العبارة خاطئة، ثم يناقش المعلم هذه المعلومات مع الطلاب خاصة إذا كانت الآراء متضاربة، ثم يبدأ في القراءة ليحددوا معاً مدى صحة أو خطأ هذه المعلومات.

وجهات النظر المختلفة

يحدّد المعلم هدف المؤلف أو الموضوع الرئيس للكتاب قبل قراءته مع الطلاب، ثمّ يعدّ المعلم والطلاب معاً قائمة بأبرز القيم التي تناولها الكتاب، فإذا كان موضوع الكتاب الصداقة، على سبيل المثال، فيمكن للمعلم كتابة هذه العبارات على السبورة: «أحاول أن أكون صديقاً جيداً»، و«أحبُّ بناء صداقات جديدة»، و«من المهم أن يكون لديك كثير من الأصدقاء»، و«الصديق الحقيقي هو من يقف بجانبك وقت حاجتك»، ويناقش المعلم العبارات مع الطلاب قبل قراءة الكتاب، ويسمح للجميع بإبداء آرائهم بحريّة تامة دون محاولة توجيههم نحو طريقة تفكير بعينها، ثمّ يقدّم المعلم نبذة عن الكتاب والمؤلف ويوضّح لهم وجهة نظره في الصداقة.



لعبة «خرائط الكلمات»

يكتب المعلم عدداً من الكلمات على السبورة، ثمّ يترك مساحة فارغة على يمين كل كلمة لكتابة مرادف لها، وآخر على يسار كل كلمة لكتابة مضاد لها، ويطلب من الطلاب التفكير في الكلمات المناسبة لكتابتها في المساحات الفارغة على يمين ويسار الكلمات المكتوبة على السبورة.



شاركنا قصّتك

يمكن للمعلم تنمية مهارات سرد القصص لدى الأطفال الصغار من خلال تخصيص فقرة يومية للكتابة وإعداد دفتر لتدوين هذه القصص، فيوفر المعلم دفاتر بحجم الجيب لكل طالب يكتب فيها الطلاب قصصاً من وحي تجاربهم الشخصية المتعلقة بموضوع الكتاب أو النصّ الذي قرؤوه في الأنشطة الصفية، ويقرأ الطلاب القصص أمام زملائهم في الفصل، ويسهم ذلك النشاط كذلك في تنمية مهارة الكتابة الإبداعية لدى الأطفال في المستقبل.

طرح الأسئلة

يبدأ المعلم نشاط القراءة بذكر عنوان الكتاب ثمّ يتجوّل في جميع أنحاء الفصل الدراسي ويطلب من الطلاب التفكير في الأسئلة التي تتبادر إلى أذهانهم عند سماع عنوان الكتاب أو الكلمات الواردة على الغلاف، ويذكر الطلاب الأسئلة ويكتبها المعلم على السبورة، وقد يحتاج المعلم إلى توجيه الطلاب لطرح أسئلة تتعلق بالمفاهيم الأساسية التي تناولها الكتاب، وتحدّد هذه الأسئلة الهدف من نشاط القراءة، ثمّ يبدأ المعلم في القراءة ويتوقّف كل فقرة للسماح للطلاب بطرح إجابات عن أسئلتهم، فيكتب المعلم الإجابات بجوار الأسئلة، ليقرأ الطلاب السؤال والإجابة عنه بعد الانتهاء من القراءة.



ضيفنا يحدثنا

يمكن الاستعانة بأولياء أمور الطلاب وغيرهم من أفراد المجتمع والتواصل معهم قبل بداية العام الدراسي للتعرف إلى هواياتهم ومهاراتهم التي يرغبون في مشاركتها مع الطلاب، واستضافتهم للتحدّث مع الطلاب ومشاركة قصص طفولتهم المفضّلة وتجاربهم السابقة، ويحتفظ المعلم بهذه القصص للاستفادة منها في الأنشطة الصفية المستقبلية.

القصيدة البصرية

يمكن للمعلم إثراء الحصيلة اللغوية للطلاب من خلال توظيف التعبير الفني عن طريق استعراض نماذج من القصائد البصرية مع الطلاب، والتعليق عليها، مع شرح معاني الألفاظ الواردة فيها، واستخلاص الأفكار والرسائل التي يرغب الشاعر في توصيلها إلى القارئ، ثم مساعدتهم في كتابة وتصميم قصائدهم الخاصة، بحيث ينظم الطلاب أبياتاً شعرية بسيطة ويرتبونها في تصميم يعكس موضوع القصيدة، فيكون ترتيب أبيات قصيدة تتحدث عن الحصان على شكل حصان.



سحابة الكلمات

يوزع المعلم على الطلاب بطاقات صغيرة بعد قراءته للنص لكتابة كلمة واحدة يعتقدون أنها تمثل أهم فكرة في الكتاب، ثم يجمع المعلم البطاقات ويلصقها على السبورة ويطلب من الطلاب تحديد الكلمات الأكثر تكراراً، ثم يرتب المعلم والطلاب الكلمات معاً لإعداد سحابة كلمات بحيث تكون الكلمات الأكثر تكراراً في النص أكبر حجماً، والكلمات الأقل تكراراً في النص أصغر حجماً، ويمكن طباعة سحابة الكلمات وتعليقها على جدران الفصل الدراسي، وإضافة التراكمات المستقبلية المتعلقة بموضوع الكتاب.

لعبة «أول حرف من اسم صديقي»

يُمسك المعلم صورة أحد الطلاب ويطلب منهم التفكير في كلمة تبدأ بنفس الحرف الذي يبدأ به اسم صاحب الصورة، ويكتب المعلم هذه الكلمات على السبورة ويقرأها الطلاب بصوت مرتفع، ليتعلموا طريقة النطق الصحيح ويتعرفوا إلى معناها.



التعبير بالرسم

يختار المعلم كلمة واحدة ويكتبها على السبورة ويطلب من الطلاب أن يعبروا عنها برسمة توضّح معناها، ثم يعرض الطلاب رسوماتهم ويناقش المعلم الرسومات لتوضيح معاني الكلمات الدالة عليها.

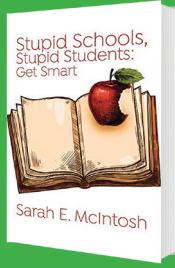
ماذا تعرف عن؟

يستعرض المعلم نبذة عن موضوع الكتاب قبل قراءته، ويطلب من كل طالب أن يخبر زميله الذي يجلس بجواره بمعلومة أو أكثر عن هذا الموضوع، ويكتب المعلم هذه المعلومات على السبورة، وبعد انتهاء الطلاب من مشاركة المعلومات يعيد المعلم قراءتها بصوت مرتفع ويحذف المكرر منها، ثم يحدد المعلم والطلاب معاً النقاط التي يعتقدون أن الكتاب سيتناولها، ويضع المعلم دائرة حول تلك النقاط على السبورة، فيرفع الطلاب أيديهم أثناء القراءة عند سماع إحدى المعلومات التي ذكروها ويضع المعلم أمامها علامة «صح»، وبعد الانتهاء من القراءة يضع علامة «خطأ» أمام النقاط التي لم يتناولها الكتاب، يكتب المعلم قائمة بالمعلومات

الجديدة التي تناولها الكتاب ولم يذكرها الطلاب حتى يتمكنوا من مقارنة المعلومات الواردة في الكتاب بتلك التي كانوا يعرفونها قبل نشاط القراءة، ويناقش المعلم كذلك أي معلومات مغلوطة ذكرها الطلاب وتطرّق الكتاب إلى تصحيحها.

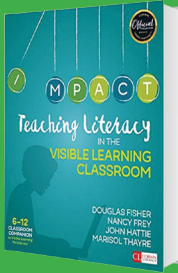
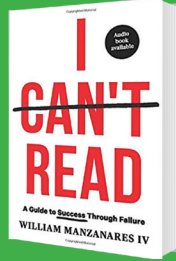


كتب مشابهة:



Stupid Schools, Stupid Students: Get Smart
تحويل المدارس إلى مدارس ذكية
Sarah E. McIntosh
سارة إي ماكلنتوش
Feb 13, 2019

I Can't Read: A Guide to Success Through Failure
لا أستطيع القراءة: دليل النجاح بعد التعثر
Manzanares IV, William
منزانايس الرابع ويليام
June 15, 2019



Teaching Literacy in the Visible Learning Classroom, Grades 6-12
تدريس القراءة والكتابة في الفصل التعليمي المرئي، الصفوف من 6 إلى 12
Doug B. Fisher, Nancy Frey, John Hattie, Marisol Thyre
دوغ بي فيشر، نانسي فراي، جون هاتي، ماريبول ثاير
May 19, 2017

قراءة ممتعة

ص.ب: 214444
دبي، الإمارات العربية المتحدة
هاتف: 04 423 3444
نستقبل آراءكم على pr@mbrf.ae

تواصلوا معنا على

MBRF_News

MBRF_News

mbrf.ae

www.mbrf.ae

qindeel_uae

qindeel_uae

qindeel.uae

qindeel.ae



قنديل | قنديل |
للطباعة والنشر والتوزيع
Printing, Publishing, and Distribution



لعبة «كلمة السر»

يرسم المعلم جدولاً مكوناً من ثلاثة أعمدة وثلاثة صفوف على السبورة، ويكتب بداخله تسع كلمات مختلفة، ثم يذكر المعلم بعض المعلومات عن الكلمات المكتوبة على السبورة، وعندما يخمن الطلاب كلمة يشطبها المعلم من الجدول، لتكون آخر كلمة متبقية هي كلمة السر، ثم يشرح المعلم معناها للطلاب ويتعلمون طريقة نطقها وكتابتها.



نبذة عن المؤلفة

جاكلين ويدر إيزلي

هي عميد قسم الدراسات المهنية وأستاذ مساعد في التربية بكلية قرطاج في كينوشا بولاية ويسكونسن الأمريكية، تُدرّس دورات في أساليب تدريس القراءة والكتابة وفتون اللغة لطلاب المراحل الابتدائية والثانوية، وأدب الأطفال، إضافة إلى دورات تدريبية في تعليم الفنون الإبداعية، وشاركت أخيراً في إنشاء تخصص فرعي جديد في كليتها باسم «التعليم الحضري»، كما عملت مدرّسة للمراحل الابتدائية، ومساعدة أمين مكتبة الأطفال في المكتبة العامة، حيث أسست مجموعة متنوعة من البرامج المجتمعية للأطفال، وتشمل اهتماماتها البحثية دمج أدب الأطفال في المناهج الدراسية، وتعليم مهارات القراءة والكتابة باستخدام وسائل تفاعلية تراعي الاعتبارات الثقافية، ومحو الأمية البصرية.

شركة تأمين تعتمد عليها أساس لحياة أكثر من سعيدة



adnic.ae | 800 8040 | f @adnic.ae | @adnic_ae
Abu Dhabi National Insurance Company

جائزة محمد بن راشد آل مكتوم للأعمال، 2019،
جائزة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا 2019، جائزة هيئة التأمين لحل المنازعات التأمينية 2018،
شهادة الجودة العالمية الأيزو 10002:2018، شهادة الجودة العالمية الأيزو 9001:2015،
تصنيف بدرجة (A-) من قبل ستاندر أند بوردرز